



## اتجاهات المستثمرين الأفراد نحو المعالجة الإخبارية للصحافة الاقتصادية والتحليل الفني وتأثيرها على القرار الاستثماري لديهم: دراسة تطبيقية على بورصة الكويت

د. أنور عبدالوهاب مساعد الجراف

### ملخص:

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف مصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون الأفراد عند اتخاذ القرار الاستثماري في بورصة الكويت، ودور الأخبار الاقتصادية في قضايا بورصة الكويت، والتحليل الفني والأساسي لاتخاذ قرارات المستثمرين، وأثر المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت على توجهات المستثمرين، وتعرف العلاقة بين دور الأخبار الاقتصادية ودور التحليل الفني في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت، ثم توضيح أثر التحليل الفني والأساسي على اتخاذ القرارات الاستثمارية.

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج المسحي.

البيانات وعينة الدراسة: اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على صحيفة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مستثمراً من الأفراد.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج، أن أهم مصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون عند اتخاذ القرار الاستثماري للاستثمار في بورصة الكويت هي وسائل الإعلام (الصحف)، بنسبة (٧٩,٣٪)، تلاها التوقعات الذاتية المبنية على الاستشعار، ثم التحليل الأساسي، وتبين أن دور الأخبار الاقتصادية للقضايا المتعلقة بالبورصة في عملية اتخاذ

- تم تسلّم البحث في ٢٠/١/٢٠١٩، عُدّل في ٢٣/٩/٢٠١٩، أُجيز للنشر في ٢٦/٩/٢٠١٩.

قرارات المستثمرين جاء بدرجة متوسطة، وأن دور التحليل الأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين جاء بدرجة مرتفعة. وتبيّن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دور الأخبار الاقتصادية، ودور التحليل الأساسي في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت.

**الخاتمة:** أوضحت الدراسة أهمية تحري الدقة والوضوح في عملية النشر والإفصاح عن المعلومات في وسائل الإعلام، تشديد الرقابة من قبل هيئة أسواق المال على تسريب المعلومات الداخلية والاستفادة منها من قبل العاملين في تلك الشركات.

**المصطلحات العلمية:** الصحافة الاقتصادية، بورصة، التحليل الفني.

## مقدمة:

تؤدي بورصة الكويت دوراً مفصلياً في الحياة الاقتصادية، وازداد هذا الدور في الفترة الأخيرة؛ حيث تسهم البورصة في تنمية الادخار عن طريق تشجيع الاستثمار في الأوراق المالية وتوجيه مدخرات جميع المستثمرين لخدمة الاقتصاد القومي، بحيث عمل السوق المالي بالكويت على نحو يخدم عمليات التنمية الاقتصادية في البلاد، ويساعد على تحقيق السياسة الاقتصادية للدولة، وتطوير وترشيد أساليب التعامل في السوق بما يكفل سلامة المعاملات ودقتها، ويوفر الحماية للمتعاملين، "وقد حرص سوق الأوراق المالية الكويتي منذ إعادة تنظيمه بتسوية مستحقات المتعاملين والمستثمرين بشكل يضمن حقوق كافة أطراف التعامل من خلال نشر البيانات بنشاط التداول وتغيرات الأسعار اليومية في الصحف المحلية والخليجية والعربية، كما يعمل على تزويد شبكات المعلومات، ووسائل الإعلام المطبوعة والمرئية بالبيانات الخاصة بشكل يومي؛ بحيث توزع على المتعاملين وأصحاب القرارات الاستثمارية لمساعدتهم في إدارة استثماراتهم، وفي اتخاذ قراراتهم" (اتحاد الشركات الاستثمارية، ٢٠٠٨، ص ٨).

شهدت الكويت ازدهاراً وتنوعاً واسعاً في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات من القرن العشرين؛ فكان أن سجلت الصحافة الكويتية بذلك أسبقية تكسيها مكانة واقعية على تمتعها بحرية النشر والصدور (عامر، ٢٠١٤، ص ١٥١).

وبرزت بعد ذلك الصحافة الكويتية الاقتصادية، وهي أحد فروع الصحافة المتخصصة، التي تهتم بتتبع التغيرات الاقتصادية، التي تحدث في أي مجتمع ودولة، فتقوم بتسجيلها، وتحليلها، وتفسيرها، بشكل مفهوم ومبسط للقارئ المتخصص والقارئ العادي، وبيان مدى أثر تلك القرارات والأحداث والتغيرات الاقتصادية والسياسية على اقتصاد الدولة والمواطنين من حيث الأسعار، وقيمة السلع، وغيرها. "ولعل اكتشاف ظهور النفط كان أحد الأسباب الجوهرية في إرساء القواعد الرئيسية لقيام الصحافة الاقتصادية بالكويت" (مشاري، ٢٠٠٤، ص ٧١). "وقد امتزجت عوامل ساعدت الصحافة الاقتصادية الكويتية بالتطور، ومن بينها العوامل الاقتصادية. التي ساعدت في وضع إستراتيجيات واضحة تخدم المصلحة الاقتصادية للدولة، وكان لأخبار البترول وأخبار الهيئة العامة للاستثمار وأخبار الشركات المساهمة أثر كبير في إثراء الصحافة الاقتصادية بالمعلومات، بحيث عرفت دولة الكويت الشركات المساهمة وأخذ مفهوم الاستثمار بالأسهم يتجسد وتتنوعه فئات الناس عندما ظهرت إلى الوجود بعض البورصات في الدول العربية المجاورة" (الجزاف، ٢٠١٧، ص ١٠٢). ومن خلال ذلك أصبحت الأخبار الواردة في الصحافة الاقتصادية الكويتية بمثابة مرجع لكثير من المستثمرين، ممن يتخذون قرار الاستثمار بناء على ما ينشر في الصحف من أخبار أو تحليل عن الشركات المدرجة في البورصة الكويتية.

### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يأتي:

### الأهمية النظرية العلمية:

محدودية الدراسات العربية: لا توجد دراسات سابقة ركزت على اتجاهات المستثمرين الأفراد نحو المعالجة الإخبارية للصحافة الاقتصادية والتحليل الفني وتأثيرها على القرار الاستثماري في دراسة واحدة.

توقيت إجراء الدراسة: تم القيام بالدراسة بعد إنشاء هيئة أسواق المال بدولة الكويت، وتقسيم سوق الكويت إلى ثلاث أسواق، وإعادة هيكلته وتغيير

مسماها إلى بورصة الكويت، وتزامن ذلك مع قرارات الترقية لمؤشرات الأسواق الناشئة.

### الأهمية المجتمعية:

تكمن أهمية الدراسة في الخروج بنتائج قد تساعد في التخطيط لزيادة أهمية الأخبار الاقتصادية والتحليل الفني وتأثيرهما على قرارات المستثمرين في بورصة الكويت، وكيفية تطويرهما وتوظيفهما لخدمة المستثمرين، وخاصة بعد قرارات ترقية بورصة الكويت لمؤشرات مورغان ستانلي MSCI؛ فالترقية تجذب أموال مستثمرين أجنب، والمستثمر يحتاج إلى معلومات ذات وصف وتحليل دقيق.

وترتبط الدراسة الحالية بنقطة تحول اقتصادي بدولة الكويت؛ وذلك من خلال وضع الإستراتيجيات السليمة لبورصة الكويت، وتحديد مسارها، وتمهيد الطريق لوصولها لركب البورصات العالمية، وهذه إحدى خطوات الإصلاح الاقتصادي، التي تتبناها الخطة التنموية الكويتية ٢٠٣٥.

### مشكلة الدراسة:

تعد الأخبار التي تنشر في وسائل الإعلام، وتحديدًا الصحافة والمعلومات والمؤشرات الفنية التي يقدمها التحليل الفني وبيانات التحليل الأساسي، أحد أهم مصادر المعلومات الأساسية التي يعتمد عليها المستثمرون في البورصات كافة؛ للحصول على المعلومات حول البيانات المتعلقة بالملاءة المالية المتعلقة بالأسواق المالية والشركات المدرجة بها، ثم الاقتصاد بشكل عام. وزادت أهمية وسائل الإعلام في عصر العولمة وتطور تكنولوجيا الاتصال، حيث توفر عنصر السرعة في تغطية الأنباء والتحليل والشرح والتفسير للموضوعات المتعلقة بأسواق المال، بحيث تقوم بدور يساعد على تشكيل القرارات والتوجهات الاستثمارية؛ من خلال ما تنقله من معلومات وأخبار وتحليلات عن الأوضاع القائمة بالأسواق المالية.

فهذه الأخبار والمعلومات توجه الأفراد إلى الكيفية التي يتم تقييم الاعتبارات المتضاربة حول القرارات الاستثمارية، "فقد تعرضت الصحافة الاقتصادية العالمية لانتقادات كثيرة ومتواصلة منذ بداية الأزمة الاقتصادية

٢٠٠٨، بسبب ضعف في التنبؤ للوضع الاقتصادي للبورصات العالمية؛ مما كبد المستثمرين والشركات العالمية خسائر كبيرة جداً" (Butterick, 2015, p 96) "وأيضاً واجه المحللون الفنيون موجة انتقادات لغياب المهنية في التحليل الفني والقراءات السليمة لأسواق المال وحركة الأسهم بشكل خاص" (Schiffers & Roberts, 2015, p 113)، والصحافة الاقتصادية الكويتية لم تكن بعيدة عن تلك الانتقادات. وبناءً على ذلك؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور الأخبار الاقتصادية في الصحافة والتحليل الفني وتأثيرها على القرار الاستثماري في بورصة الكويت؟

### أهداف الدراسة:

- تعرّف دور الأخبار الاقتصادية في رفع درجة الوعي المالي، وكذلك في نشر الثقافة المالية للمستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.
- الوقوف أمام الدور الذي تؤديه الأخبار الاقتصادية المتعلقة ببورصة الكويت، ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالنسبة للمستثمرين الأفراد.
- الكشف عن العلاقة بين الأخبار الاقتصادية والتحليل الفني، ودورهما في رسم القرارات الاستثمارية للمستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.
- تعرّف مستوى ثقة المستثمرين الأفراد بالأخبار الاقتصادية المنشورة في الصحف، عندما تتشابه الملكيات بين وسائل الإعلام والشركات المدرجة في بورصة الكويت.
- التوصل إلى معرفة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون الأفراد في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية في بورصة الكويت.
- توضيح دور التحليلين الفني والأساسي على قرارات المستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.
- الكشف عن المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت، ودورها على قرارات المستثمرين الأفراد وتوجهاتهم في بورصة الكويت.
- معرفة التوجه الاستثماري للمستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.

## أسئلة الدراسة:

- ما المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون الأفراد عند اتخاذ القرار الاستثماري، للاستثمار في بورصة الكويت؟
- ما مدى ثقة المستثمرين الأفراد بالأخبار الاقتصادية المنشورة بالصحف، عند تشابك الملكيات بين وسائل الإعلام وبين الشركات المدرجة في بورصة الكويت؟
- ما فاعلية الأخبار الاقتصادية للقضايا المتعلقة بورصة الكويت، ودورها في اتخاذ قرارات للمستثمرين الأفراد؟
- هل توجد علاقة بين الأخبار الاقتصادية والتحليل الفني ودورها في رسم القرارات الاستثمارية للمستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.
- ما دور التحليلين الفني والأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين الأفراد؟
- ما أثر المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت، ودورها على توجهات المستثمرين الأفراد؟
- ما التوجه الاستثماري للمستثمرين الأفراد في بورصة الكويت؟

## فروض الدراسة:

- تحاول الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية:
- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأخبار الاقتصادية ودور التحليل الفني في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت.
- توجد أيضاً علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأخبار الاقتصادية ودور التحليل الأساسي في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت.
- ليس هناك أثر (دال إحصائياً) للأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا بورصة الكويت على قرارات المستثمرين الأفراد.
- يوجد أثر (دال إحصائياً) للتحليل الفني (الشارت) على اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت.

- يوجد أثر (دال إحصائياً) للتحليل الأساسي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات المستثمرين ببورصة الكويت، تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الميدانية، "التي تستهدف تصوير وتقرير وتحليل واقع الأحداث؛ من أجل التعرف على الظاهرة والوصول إلى نتائج ومعلومات تساعد على فهم الواقع وتطويره" (عمر، ٢٠٠٨، ص ٢١٠).

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح لجمع المعلومات التي يمكن تحليلها وتفسيرها للخروج باستنتاجات، وسيتم عمل مسح لجمهور المستثمرين الأفراد في بورصة الكويت؛ بهدف وصف ودراسة ظاهرة الدراسة. ويعتبر منهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي؛ للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه "مجموعة الظواهر موضوع البحث، تضم عدداً من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولمدة زمنية كافية؛ بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها" (المشهداني، ٢٠١٧، ص ١٦٣).

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المستثمرين الأفراد في بورصة الكويت الموجودين بشكل يومي في قاعات التداول في بورصة الكويت.

عينة الدراسة: أجرى الباحث الدراسة على عينة عشوائية منتظمة من المستثمرين الأفراد المترددين على شركات الوساطة المالية في بورصة الكويت؛ للحصول على أكبر قدر ممكن من الدقة؛ لتمثيل مجتمع الدراسة، "ولأنها تستخدم كثيراً في بحوث الإعلام" (ويمر، جوزيف، ٢٠١٣، ص ١٨٣)، وتم

سحب مفردات العينة " وفقاً لأسلوب المعاينة الخطية المنتظمة التي تتم وفق انتظام متسلسل، وهو من الأساليب الأكثر شيوعاً في سحب العينات المنتظمة " (مركز الإحصاء، ٢٠١٢، ص١٢)، معتمداً على قوائم البيانات وسجلات المستثمرين الأفراد الرسمية والمقيدين بالشركة الكويتية للمقاصة " وهي الجهة الوحيدة بدولة الكويت المسؤولة عن حفظ الأوراق المالية وبيانات جميع المتعاملين في البورصة " (الشركة الكويتية للمقاصة)، وقام الباحث بتحديد عينة الدراسة، ومقدارها (١٧٠) مفردة، وبعد المراجعة، تم استبعاد (٢٠) منها؛ نظراً لأنها غير كاملة وغير دقيقة، وكان العدد النهائي للعينة (١٥٠).

### مبررات اختيار العينة:

- يعتبر المستثمرون الأفراد من أكثر الفئات عرضة لوسائل الإعلام.
- تشير الأدبيات السابقة إلى " أن المستثمرين الأفراد يتأثرون بمعالجة الصحافة الاقتصادية لقضايا البورصات " (الجزاف، ٢٠١٧، ص١٠٣).

### أدوات التحليل:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على صحيفة الاستبانة؛ بحيث تمثل عملية القياس وجمع البيانات المرحلة الأساسية في الإجراءات التطبيقية للدراسة، حيث يتوقف على سلامة الإجراءات التي تتم في هذه المرحلة، ودقتها، وصحة النتائج والثقة فيها، وإصدار الأحكام السليمة عليها. وقد طبقت هذه الاستبانة بطريقة المقابلة الشخصية المقننة خلال شهرين بداية من ٢٠١٨/٧/٣٠ - ٢٠١٨/٩/٣٠، وروعي في تصميم الاستبانة الهدف المحدد للدراسة. وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من أربعة محاور، هي:

- المتغيرات الشخصية: متغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري.

١ - المحور الأول: توجهات المستثمرين الأفراد لآليات الاستثمار في بورصة الكويت، ومصادر المعلومات التي يستندون إليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتكون من سؤاليين فرعيين.

٢ - **المحور الثاني:** دور المعالجة الإخبارية للصحافة الاقتصادية للقضايا المتعلقة ببورصة الكويت وإسهامها في عملية اتخاذ قرارات للمستثمرين الأفراد، وتكون من (١٠) عبارات.

٣ - **المحور الثالث:** دور التحليل الفني والأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين الأفراد، وتكون من (١٠) عبارات.

٤ - **المحور الرابع:** أثر المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت على توجهات المستثمرين الأفراد، وتكون من (١٠) عبارات.

تتم الاستجابة إليها من خلال تدرج ليكرت الثلاثي: (موافق)، وتعطى ثلاث درجات عند التصحيح، (محايد)، وتعطى درجتان عند التصحيح، (غير موافق)، وتعطى درجة واحدة عند التصحيح، وبذلك تراوح المتوسطات الحسابية بين (٣-١)؛ بحيث تشير المتوسطات الحسابية (من ١,٠٠-١,٦٦) إلى المستوى المنخفض، والمتوسطات الحسابية (من ١,٦٧-٢,٣٣) إلى المستوى المتوسط، والمتوسطات الحسابية (من ٢,٣٤-٣,٠٠) إلى المستوى المرتفع.

**صدق الأداة:** تم قياس الصدق الظاهري لمحتوى الأداة عن طريق الصدق التحكيمي، بعرضها على هيئة المحكمين من الخبراء والمتخصصين، لإبداء الرأي في كل مجال من المجالات التي وضعت الأداة لقياسها، ولإبداء الرأي كذلك في فقرات كل مجال وصياغة كل فقرة، وبعد دراسة آراء المحكمين أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية على النحو الآتي:

وقام الباحث بالتحقق من مؤشرات الصدق والثبات الآتية:

**ثبات الأداة:** للتأكد من ثبات الإجابات عن الأسئلة، تم توزيع مجموعة من الاستبانات على عدد من المستثمرين الأفراد كعينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، لمعرفة صحة فقراته ووضوح أسئلته، فكانت الأسئلة والفقرات تعطي النتائج نفسها لدى استخدامها عدة مرات، وفي ضوء العينة الاستطلاعية وتكرار استجابتها بعد أسبوعين تم تثبيت أداة القياس " الاستبانة "، وهي موضحة في الجداول الآتية:

## الجدول (١)

قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور دور المعالجة الإخبارية للصحافة الاقتصادية للقضايا المتعلقة ببورصة الكويت في عملية اتخاذ قرارات المستثمرين

الرقم	العبرة	معامل ارتباط بيرسون
١	يوجد دور للأخبار الاقتصادية في رفع درجة الوعي المالي في بورصة الكويت	٠,٧٦٤ (**)
٢	هناك دور للصحافة الاقتصادية في نشر الثقافة المالية للمستثمرين في بورصة الكويت.	٠,٧٦٦ (**)
٣	توجد احترافية مهنية في تناول وصياغة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالشركات المدرجة في بورصة الكويت.	٠,٤٣٦ (**)
٤	هناك أهمية للأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا بورصة الكويت.	٠,٤٧٦ (**)
٥	هناك ثقة موجودة عند المستثمرين الأفراد بالأخبار الاقتصادية المنشورة بالصحف عندما تتشابه الملكيات بين وسائل الإعلام وبين الشركات المدرجة في بورصة الكويت.	٠,٤٦٣ (**)
٦	توجد علاقة بين الأخبار الاقتصادية والتحليل الفني لتوجهات المستثمرين وقراراتهم في بورصة الكويت.	٠,٤٤٧ (**)
٧	يوجد دور للأخبار الاقتصادية في تغيير التوجهات والقرارات الاستثمارية في بورصة الكويت.	٠,٦٥٣ (**)
٨	يوجد اهتمام من قبل الصحافة الاقتصادية بنشر وتوضيح الأخبار والمعلومات للأنظمة والتعليمات الصادرة من بورصة الكويت.	٠,٤٢٢ (**)
٩	هناك اهتمام موجود من قبل المستثمرين الأفراد في البورصة بمتابعة الأخبار في الصحافة الاقتصادية.	٠,٥٤٩ (**)
١٠	يوجد دور للصحافة الاقتصادية في النشر المعلوماتي للأخبار المتعلقة لهيكل بورصة الكويت.	٠,٦٣٣ (**)

\* الارتباط دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,05)$ .

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,01)$ .

يتبين من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع العبارات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$ ، وهذه القيم تعد

مؤشرات على أن العبارات ذات صدق في الاتساق الداخلي، ومقبول لأغراض الدراسة الحالية.

## الجدول (٢)

قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور دور التحليلين الفني والأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين

الرقم	العبرة	معامل ارتباط بيرسون
١	هناك دور للتحليل الفني على قرارات وتوجهات المستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.	٠,٧٠٣ (**)
٢	توجد احترافية مهنية للمحللين الفنيين في بورصة الكويت.	٠,٧١٦ (**)
٣	توجد ثقة ببيانات التحليل الفني عند تحليل الشركات المدرجة في بورصة الكويت.	٠,٦٢٨ (**)
٤	يوجد تسويق إعلامي للمحللين الفنيين في وسائل الإعلام.	٠,٤٨٠ (**)
٥	يعتمد التحليل الفني على ميول المستثمرين النفسية.	٠,٦١٣ (**)
٦	يوجد دور للتحليل الأساسي على قرارات وتوجهات المستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.	٠,٥٥٥ (**)
٧	التحليل الأساسي يساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة المدى.	٠,٤١٩ (**)
٨	يعتمد التحليل الأساسي على البيانات الاقتصادية القومية.	٠,٣٧٢ (**)
٩	يهتم المستثمر بالتحليل الأساسي عن اتخاذ القرارات الاستثمارية.	٠,٤٤١ (**)
١٠	يهتم المستثمر بالتحليل الفني عن اتخاذ القرارات الاستثمارية.	٠,٥٦٧ (**)

\* الارتباط دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,05)$ .

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,01)$ .

يتبين من نتائج الجدول السابق، أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع العبارات، كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$ ، وهذه القيم تعدّ مؤشرات على أن العبارات ذات صدق في الاتساق الداخلي، مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

## الجدول (٣)

قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور أثر المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت على توجهات المستثمرين

الرقم	العبرة	معامل ارتباط بيرسون
١	تمتاز المعلومات المالية المقدمة من الشركات بدرجة عالية من الدقة.	٨٣٦, (**)
٢	تمتاز المعلومات المالية المقدمة من الشركات بالواقعية وتلبي حاجات المستثمرين.	٨١٤, (**)
٣	تمتاز المعلومات المالية المقدمة بالقدرة على كشف الأداء المالي الحقيقي للشركات في بورصة الكويت.	٨٥٤, (**)
٤	تمتاز المعلومات المالية بالملاءمة والشمول لخدمة قرارات المستثمرين في بورصة الكويت.	٨٣٨, (**)
٥	الفترة الزمنية التي تغطيها المعلومات المالية كافية لخدمة قرارات المستثمرين في بورصة الكويت.	٦٣٠, (**)
٦	يتم تقديم المعلومات المالية بشكل مناسب (ارقام، صور، رسوم بيانية) في بورصة الكويت.	٦٥٢, (**)
٧	يتم تجديد المعلومات المالية وتحديثها باستمرار في بورصة الكويت.	٤٤٤, (**)
٨	يستفيد المستثمرون من تسريب المعلومات الداخلية للشركات.	٤٧٥, (**)
٩	الجهات الرقابية ضعيفة في تطبيق القانون على من يساعد في تسريب المعلومات والاستفادة منها.	٥٤٨, (**)
١٠	لا توجد كفاءة لسوق مال من غير معلومات وقواعد واضحة، للإفصاح المالي والشفافية.	٤٣٦, (**)

\* الارتباط دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,05)$ .

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,01)$ .

يتبين من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع العبارات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$ ، وهذه القيم تعدّ مؤشرات على أن العبارات ذات صدق في الاتساق الداخلي، مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

- **إجراءات الثبات:** قام الباحث بالتأكد من مدى ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة، من خلال استخراج قيم معامل ألفا كرو نباخ، التي راوحت ما بين (٠,٨٣ و ٠,٩١)، وهي نسبة ثبات جيدة؛ الأمر الذي يعزز من ثبات التطبيق الميداني وإمكانيته.

#### **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميزها وإدخالها في الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية، باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين، وللتحقق من صحة فروض الدراسة، تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، واختبار (ت) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي للعلاقة.

#### **مصطلحات الدراسة:**

- **الاتجاه إجرائياً:** هو ميل الفرد لاتخاذ موقف معين إزاء قضية مهمة تعكس من خلالها استجابته سواء بالقبول أو الرفض؛ بحيث تحدث هذه الاستجابات نتيجة للعوامل المتأصلة بمعتقدات الفرد وخبراته المتراكمة من التعليم والمواقف والأحداث السابقة.

- **الصحافة الاقتصادية:** "نشر المعلومات الاقتصادية باستخدام الفنون الصحفية المتنوعة، بأسلوب يلائم جمهور الصحافة؛ وذلك بهدف التوضيح والتفسير، والنقد والتحليل، والتأثير، وتكوين اتجاه معين لدى الرأي العام" (الشمري، ٢٠١٢، ص١٠٣).

- **البورصة:** "مكان خصصه المشرع لشراء وبيع الأوراق المالية؛ وبمعنى آخر، هو سوق يتعامل فيه بالأوراق المالية بواسطة السماسرة الذين يتوسطون بين المشتريين والبائعين، وهذا السوق يعتبر من المرافق العامة الاقتصادية، التي تؤدي خدمة عامة للجمهور" (صباغ، ٢٠١٨).

- التحليل الفني (الشارت): " هو دراسة حركة السوق من الرسومات البيانية، بغرض التنبؤ باتجاه الأسعار مستقبلاً" (المهلمي، ٢٠٠٤، ص٤٧).
- التحليل الأساسي: "يتضمن تحليل القطاع الذي تنتمي إليه الشركة، كما يتضمن أخذ المؤشرات الاقتصادية في الاعتبار: إجمالي الناتج المحلي، أسعار الفائدة، معدلات البطالة، المدخرات" (عصام، ٢٠٠٧). ولا شك في أن استقرار الدولة سياسياً وابتعادها عن الحروب والاضطرابات السياسية يؤثر على النتائج التقييمية لعملية التحليل الأساسي.

## نظرية الدراسة:

### نظرية المعالجة المعلوماتية:

- قبل الدخول في مضامين هذه النظرية، لا بد من الإشارة إلى وجود ثلاثة أشكال من النظريات:
- نظرية تخصصية.
  - نظرية تحاكي نظريات اختصاصات أخرى مثل، المعالجة المعلوماتية، ظاهرها يتعلق بالمعلوماتية ولكنها محاكاة بين النظريات الإعلامية والمعلومات.
  - نظرية علم الاجتماع أو النفس بُحثت في إطار من المعلومات الأخرى.
- فنظرية المعالجة المعلوماتية " Information Processing Theory"، تُعنى بالكيفية التي يتعامل بها الجمهور مع المعلومات التي يستقبلها من وسائل الاتصال، ولا تهتم بالمعلومات ذاتها (محتوى الرسالة) إلا بالقدر الذي يسمح لها بشرح وتفسير هذه الكيفية - كيفية استقبالها.
- فهي - "كما يقول ليتل جون Little John - تبحث في الكيفية التي يستقبل بها الجمهور المعلومات ويخزنها في ذهنه، ومن ثم يطوعها ويستخدمها بما ينسجم مع رغبته وتوجهاته" (Steven, 2017, p 127).
- وتقدم نظرية معالجة المعلومات نظرة جديدة إلى تعاملنا الروتيني مع

المعلومات، إنه يتحدى بعض الافتراضات الأساسية حول الطريقة التي نأخذ بها، واستخدام البيانات الحسية، وكيفية تأثيرها على القرارات والتوجهات بعد تدفق تلك المعلومات إلى الإنسان، وهي القدرة على اتخاذ قرارات حكيمة بناءً على التقييم الدقيق لجميع المعلومات المتاحة ذات الصلة. " لا تلوم نظرية معالجة المعلومات أعضاء الجمهور على ارتكاب الأخطاء عند استخدامهم لمحتوى ومضمون الأخبار الصادرة عن وسائل الإعلام أو مصادر أخرى. وبدلاً من ذلك، تحاول التنبؤ بهذه الأخطاء استناداً إلى التحديات التي يفرضها المحتوى، والقيود الطبيعية في قدرة معالجة المعلومات لدى الأشخاص، والقدرة على اتخاذ القرارات " (Stanley & Dennis, 2015, p 265).

#### تستند فروض المعالجة المعلوماتية إلى ما يأتي:

- الأشخاص الذين لديهم وجهات نظر منطقية و مترسبة حول بعض الأفكار، أو الأحداث التي تقع حولهم، " Schema " وهذه الصورة الذهنية المترسبة في العقل والذهن تساعد على تفسير ما يدور حولهم من أحداث. وتستند هذه الدراسة في أحد أهدافها إلى هذه الجزئية من خلال دور الأخبار الاقتصادية في توعية وتثقيف المستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.
- أن جمهور وسائل الإعلام لديه تصورات مسبقة وانطباعات مترسبة عن هذه الوسائل وما تنتجه من مضمون أو تقذفه من معلومات. وهذه التصورات اكتسبها الجمهور من تجربته المباشرة في تعامله مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.
- " ليس المهم أن نعرف أن هذه التصورات أو الانطباعات صحيحة أو خاطئة، إنما المهم هو معرفة أن هذه التصورات والانطباعات تؤثر في الجمهور، وتجعله يذعن لها وينقاد وكأنها صحيحة " . (البشر، ٢٠١٤، ص١٣٨).

المعالجة المعلوماتية تجمع بين ثلاثة علوم، والمهم معالجتها وكيفية

تناولها والاستفادة منها، وما نستفيد منه هو استخدام أو توظيف الكم الهائل من المعلومات في وسائل الإعلام، كما يرى الباحث - من خلال الفروض الثالث والرابع والخامس - أن التدفق المعلوماتي من اتجاهات مختلفة كالأخبار الاقتصادية. ومعلومات التحليلين الفني والأساسي لها دور في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دون أن نغفل أن لها امتدادات أخرى سياسية، اقتصادية، ادت لتجزير المعلومات ودخولها في عمق المجتمع. وهذا هو الاتجاه العمودي. أما الاتجاه الأفقي؛ فهو تداخل المعلومة مع باقي العلوم" (الدليمي، ٢٠١٦، ص ٢٠١). وفي جزئية الربط بين تداخل العلوم وكيفية معالجة المستثمرين الأفراد لهذه التشابكات يرى الباحث من خلال الفرضين الأول والثاني أن هناك علاقة ارتباطية بين الأخبار الاقتصادية ودور التحليل الفني، وبين الأخبار الاقتصادية والتحليل الأساسي في عملة اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت.

"تعد نظرية المعالجة المعلوماتية من أفضل النماذج المعرفية، التي تقدم تفسيرات جديدة ومقنعة للتعلم المعرفي ومحدداته، كما أنها تهتم بالدور الذي تلعبه العمليات المعرفية الداخلية والميكانيزمات، التي تحكم عملها من ناحية، وعلى المحتوى المعرفي المتمثل بالخبرات السابقة ومستوى التعليم، الذي تعالجه هذه العمليات من ناحية أخرى" (الدليمي، ٢٠١٦، ص ٢٠٣).

وهذه تمثل نموذجاً مقترحاً لكيفية استفادة الباحث من نظرية المعالجة المعلوماتية؛ حيث يرى من خلال الفرض السادس أن الخصائص الديموغرافية للمستثمرين الأفراد وتقديراتها لدور الأخبار الاقتصادية تؤثر في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت.

ونرى أن مجالات استخدامنا لهذه النظرية تتضح من خلال ما يأتي:

- أن كسب الوسيلة الإعلامية (الصحف) لثقة المستثمرين الأفراد من خلال تحليلها السليم للمعلومات ونشر الأخبار الاقتصادية الموثوق بها يمرر أفكارها بسهولة، ويتقبلها المستثمرون، وتكون محط اهتمام دائم،

بينما الوسيلة الإعلامية التي تتعامل مع نشر الأخبار بطرق غير مهنية ولا تتعامل بشفافية في تحليل وضع الشركات المدرجة، فإن المستثمرين والمهتمين بأسواق المال يرفضون المضامين والأفكار التي تقدمها.

- يمكن تغيير الأفكار المترسبة عن وسيلة إعلامية (الصحف) في حالة تدفق المعلومات وتركيزها وطريقة عرضها للأفكار والأحداث، وإن كانت العملية صعبة، وتواجه بمقاومة داخلية شخصية من قبل المستثمرين بأسواق المال؛ بحيث إن أغلب المستثمرين يملكون خبرات سابقة في هذا المجال؛ فتغيير القناعات يتطلب الاستمرار في نشر الأخبار الموثوق بها.

ترى النظرية أن اتجاهات الفرد محكومته بالمعرفة المكتسبة أو المشتقة أو الممثلة لبنائه المعرفي وما ينطوي عليه من خصائص، وأنه يسلك انطلاقاً من معرفته وإستراتيجياته المعرفية؛ وبذلك فإن المستثمرين الأفراد لديهم القدرة على التعبير عن اتجاهاتهم نحو الأخبار الاقتصادية المنشورة والمعلومات الاقتصادية التي تصدر عن المحللين الفنيين، والمعلومات التي يكتسبها المستثمرون الأفراد من خلال حلقة التواصل مع المعنيين بالشأن الاقتصادي. فهذه المعلومات تلعب دوراً في رسم الأهداف وتحديد إستراتيجيات القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت، فالمتغيرات تعمل كمحددات أساسية، كما أن الوزن النسبي لهذه المتغيرات يختلف من شخص إلى آخر؛ فهي تعتمد على التراكم المعرفي والخبرات السابقة. هذه النظرية تتوافق مع ما تسعى إليه الدراسة تحديداً؛ من حيث تدفق المعلومات من وسائل الإعلام والمصادر الأخرى وما تلعبه تلك المعلومات الواردة من تأثير على قرارات وتوجهات المستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.

### الدراسات السابقة:

دراسة (بخاتي، ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى تعرف معالجات الصحف

لقضايا الفساد الاقتصادي ودراستها وتفسيرها، وإلقاء الضوء على أنواع قضايا الفساد الاقتصادي، التي عالجتها الصحف المصرية، ودرجة اهتمام صحف الدراسة بهذه القضايا وأسلوب تناولها لها.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه خلال فترة الرئيس المعزول محمد مرسي ظهر تفوق صحيفة الأهرام على المصري اليوم في تناول أشكال الفساد الاقتصادي، وتركيز صحيفة الأهرام على فساد رموز نظام الرئيس الأسبق مبارك، مقابل ضعف الاهتمام بمعالجة قضايا فساد نظام حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، وتصدرت قضايا إهدار المال العام اهتمام صحيفتي الدراسة، وبرز ارتفاع نسبة اهتمام الصحيفتين بقضايا الفساد الاقتصادي.

دراسة (الجزاف، ٢٠١٧): استهدفت هذه الدراسة بطرحها رصد كيفية معالجة الصحافة الكويتية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في الكويت وتحليل ذلك وتقييمه، وقد ارتكزت إشكالية الدراسة على ماهية الدور المحوري في معالجتها قضايا الإصلاح الاقتصادي في الصحف الكويتية؛ انطلاقاً من تغطيتها لقضايا الإصلاح الاقتصادي والإستراتيجيات التي وضعتها لتفعيل دور الصحافة الكويتية تجاه هذه القضايا ومعالجتها.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين تناول الصحف الأربع لفئة قضايا سوق الكويت للأوراق المالية(البورصة)، وكانت الفروق لصالح صحيفة الأنباء بنسبة مئوية بلغت (٣١,٢٧٪)، وتوضح الدلالات الإحصائية تفاوت الصحف الأربع في تناول قضايا أسواق المال.

دراسة (المجمد، ٢٠١٧): وهي دراسة اقتصادية، هدفت إلى معرفة أساليب التحليل الفني باستخدام الرسوم البيانية من قبل المستثمرين والمحليين، وذلك عند تقييم أسعار الأسهم في البورصة الكويتية؛ بحيث يسعى هذا البحث لمعرفة مدى وكيفية استخدام التحليل الفني بين شريحة المستثمرين عند اتخاذ قرارات الشراء أو البيع. كما تقوم هذه الدراسة بمناقشة المؤشرات الفنية، ومصادر المعلومات المستخدمة، بالإضافة إلى مقارنة طرق التقييم ومصادر تلك

المعلومات من قبل المستثمرين الكويتيين، مع نظرائهم في البلدان المتقدمة، والأسواق الناشئة. وكانت أهم نتائج الدراسة أن أساليب التحليل الفني شائع الاستخدام بين شريحة المتداولين في سوق الكويت للأوراق المالية. وبالتحديد يستخدم التحليل الفني كأداة رئيسية عند اتخاذ قرارات الشراء أو البيع. كما توصلت الدراسة إلى أن جميع المعلومات ذات الصلة بالشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية غير متاحة للمستثمرين في الوقت المناسب، الذي يمكنهم من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

دراسة (العتيبي، ٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الأخبار الاقتصادية في الصحف الكويتية وتقلبات سوق المال السعري؛ عن طريق رصد مدة اهتمام الصفحات الاقتصادية بأخبار قطاع المال بما فيها البورصة، وصولاً إلى وصف العلاقة بين حجم الأخبار وإجمالي قيم التداولات الأسبوعية من ناحية، ومعرفة خصائصه وطبيعة الضغوط المهنية التي يتعرض لها من خلال إجراء بحث مسحي باستخدام تحليل المضمون على عينة من الصحف الكويتية، القبس والراي والوطن، وبحث ميداني باستخدام أسلوب الحصر الشامل على عينة قوامها (٤٧) صحفياً اقتصادياً. وقد أثبتت نتائج الدراسة:

- وجود علاقة بين الأخبار وارتفاع مؤشرات سوق المال، مع تأكيد الباحثين أهمية الأخبار الصحفية في تشكيل وعي المستثمرين.
- هناك نسبة كبيرة من الأخبار مجهولة المصدر، تبلغ ١٤٪.

### الدراسات الأجنبية:

دراسة (Strychar J. & Trilling D. C, 2018): تبحث هذه الدراسة في العلاقات المتبادلة بين أسعار إغلاق بعض الشركات المدرجة في بورصة أمستردام والتغطية الإعلامية لتلك الشركات، وتم تحليل انفعالات المستثمرين واستجاباتهم لما يستقبلون من معلومات، عن طريق التغطيات الإعلامية لأسعار تلك الشركات.

وكانت أبرز نتائج الدراسة:

- زيادة الاهتمام الإعلامي لتلك الشركات تحديداً.
- تمت ملاحظة التأثير الإيجابي على المستثمرين عند استقبالهم لخبر تقلب تلك الشركات.

دراسة (Mathias & Oliver, 2012): استهدفت تحليل كيفية تعامل نشرات الأخبار الألمانية العالمية مع محاولات الحكومة في أثناء الأزمة المالية؛ لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، ورصد التأثيرات المحتملة لهذه التغطية على الرأي العام، من حيث دعمه أو معارضته لهذه التدخلات الحكومية؛ لتجنب آثار الأزمة. كما كشفت الدراسة أن استخدام البرامج الإخبارية لإطار التحفيز أثر في موافقة المبحوثين على التدخلات الحكومية، وخصوصاً أعضاء المجموعتين الأولى والثانية، الذين لهم صلة بالأزمة.

دراسة (Soon, 2010): استهدفت هذه الدراسة رصد الأخبار المالية المتاحة للمستثمرين يومياً عبر الصحف اليومية، ومعرفة مصادر معلومات تلك الصحف، وقياس أثر هذه المعلومات على قرارات المستثمرين في أسواق المال. قامت هذه الدراسة بتحليل مضمون جميع الأخبار الاقتصادية المنشورة في صحيفة Wall Street Journal عبر صفحاتها الاقتصادية، وكانت أهم نتائج الدراسة:

- لا يوجد أثر كبير على حركة السوق من جراء نشر أخبار سلبية، ويكون أثر تلك الأخبار وقتياً فقط.
- المستثمرون هم أكثر المتضررين من النشر السلبي في الصحف.
- يتأثر السوق بانخفاضات كبيرة عن تنبؤ الصحافة بأزمات حروب وما شابه ذلك.

**التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:**

- أكدت بعض الدراسات محدودية تأثير التغطية الاقتصادية في الصحف على اتجاهات الجمهور.

- أظهرت دراسة (الجزاف) أن تضارب المصالح لملاك وسائل الإعلام المتعلقة بالقضايا الاقتصادية، يؤخر أو يلغي عرض القضية في وسائل الإعلام الكويتية.
  - أشارت دراسة (المجمد) إلى أن مؤشرات التحليلين الفني والأساسي من العوامل المهمة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في أسواق المال.
  - ركزت دراسة (بخاتي) على القضايا الاقتصادية وأيضاً على قضايا الفساد.
- أوجه الاستفادة والاختلاف:**
- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة بشأن المتغيرات والجوانب المنهجية للدراسات الميدانية، وقد استخدمت دراسة (العتيبي) بالشق الميداني منها منهج المسح، وفي ما يخص العينة تم توجيهها إلى الصحفيين العاملين بدولة الكويت.
  - تمت الاستفادة من دراسة (العتيبي) في تعرف أثر العلاقة بين الأخبار الاقتصادية وأثرها على تقلبات أسعار الأسهم في بورصة الكويت في صياغة بعض أهداف وتساؤلات الدراسة، تمت الاستفادة من دراسة (المجمد) في تلميط الضوء على أهمية التحليل الفني والتحليل الأساسي من خلال سؤال رئيسي في هذه الدراسة، وتوضح أيضاً أوجه الاستفادة في بناء محاور الاستبانة الخاصة بالتحليلين الفني والأساسي.
  - تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (المجمد) من ناحية مجتمع الدراسة، وهو المستثمرون الأفراد في بورصة الكويت، ويتضح أيضاً التشابه من حيث التركيز على أدوار التحليلين الفني والأساسي في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.
  - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ بكونها جمعت بين علوم

الإعلام وعلوم الاقتصاد، ودور تلك المعلومات في القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت؛ فالدراسات السابقة إن كانت إعلامية أو اقتصادية تناولت تلك المواضيع كل على حدة.

– تختلف الدراسة الحالية من ناحية النظرية المستخدمة؛ فقد استخدمت نظرية المعالجة المعلوماتية.

## الإطار المعرفي للدراسة:

### أولاً – الصحافة الاقتصادية:

تحتل الصحافة الاقتصادية في الكويت حيزاً كبيراً، وهذا من موقعها كإحدى الدول المصدرة للنفط، والمتابع للصفحات الاقتصادية بدولة الكويت، يلاحظ التركيز الكبير لصحافتها على أخبار سوق الكويت للأوراق المالية، وهي تقوم بنشر جميع ما يتعلق بالبورصة من تقارير، وتحليلات، ودراسات، واستطلاعات، ومقابلات. "وأن التطورات الاقتصادية، ساعدت الكثير بدخول البورصة وشراء الأسهم، ثم خرجت نظريات وتجارب جديدة، كل هذه العوامل جذبت القارئ إلى الاهتمام بأخبار المال والتجارة والصناعة والعمال، وهكذا زاد اهتمام الإنسان العادي بشؤون الأعمال" (شرف، ٢٠٠٣، ص ١٢٥).

"وحظيت الصحافة الاقتصادية عالمياً، باهتمام كبير، فهي تؤدي وظيفة رصد المتغيرات الاقتصادية، ومتابعتها وتسجيلها وتحليلها وتفسيرها، وتغطي جميع الجوانب الاقتصادية والمالية، من خلال نشر الأخبار، أو كتابة المقالات، أو التحليلات. للصحافة الاقتصادية دور مهم، لا يقل أهمية عن أي صحافة أخرى، ولا يمكن أن ننكر أن خفايا التغيرات السياسية مرجعها اقتصادي بحت، وبالتالي فإن الصحافة الاقتصادية، هي مرآة تعكس وضع اقتصاد البلد ومستوى المعيشة فيه، ولكن ذلك يعتمد على ثقة التحليل وشفافية الطرح" (Dalen et al., 2019, p 33).

ومن خلال وجهة نظرنا، فإن الصحافة الاقتصادية لها دور توعوي وثقافي في تعميق ثقافة القارئ بالقضايا العالمية، مثل الأزمات المالية وأثرها على مجتمعنا، والاستفادة من توابعها، بإبرازها في قوالب إعلامية يستفيد منها

المواطن. فالصحافة الاقتصادية يجب أن تقوم بدور الواجهة لأي تسرب خاطئ للمعلومات، وتشكيل الرأي العام من خلال إبراز المخاطر على الاستقرار الاقتصادي، أو الكيان المالي للمؤسسات المالية، التي تسهم في تنمية البورصات، وأن تكون الدعامة الرئيسية في كتابة الموضوعات المالية هي الدقة، وخاصة عندما تتناول أرقام الميزانيات والتعليق عليها.

"إن التحليل الإخباري لمضامين قضايا أسواق المال في الصحف، يجب أن يكون مرتكزاً على دراسة أحوال السوق، وعن طريق متابعة وتحليل المعلومات والبيانات الاقتصادية لكل دولة، وهناك العديد من المؤشرات الاقتصادية التي تؤثر على رغبات المستثمرين تجاه عمليات البيع والشراء، وهذا بدوره يؤثر على تحركات الأسواق، فيجب أن تعتمد الصحافة الاقتصادية على ما يُعرف باسم الأجندة الاقتصادية العالمية، التي تحظى بشعبية كبيرة بين المتداولين؛ لأنها عامل رئيسي في تحريك الأسعار سواء بالسلب أو بالإيجاب" (Dalen et al., 2019, p 35).

### ثانياً – سوق الكويت للأوراق المالية:

"صدر المرسوم الأميري الخاص بإنشاء سوق الكويت للأوراق المالية، تلاه افتتاح مبنى السوق في سبتمبر ١٩٨٣. وكانت تلك الفترة هي ولادة لسوق الكويت للأوراق المالية الحديث كمؤسسة مالية مستقلة، وتعتبر الهيئة العامة للاستثمار ممثلاً لحكومة دولة الكويت في سوق الأوراق المالية، وبدورها قادت عمليات الخصخصة، ومن بعد تلك العمليات، تم إقرار لوائح جديدة للإسهام في رفع مستوى الإفصاح والشفافية، وحماية حقوق المساهمين، بالإضافة إلى السماح للمستثمرين الأجانب بامتلاك حصص في ملكيات الشركات، قد تصل إلى ١٠٠٪ في بعض الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية" (سوق الكويت للأوراق المالية، ٢٠٠٨).

ومن خلال الملاحظة لسلوك سوق الكويت للأوراق المالية، ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع سوق الكويت للأوراق المالية

بتلك الفترة، "يتبين أن سوق الكويت للأوراق المالية يتخذ سلوكاً مغايراً عن الأسواق في الدول المتقدمة؛ حيث إن التغيير في أسعار الأسهم غالباً ما يكون نتيجة العلاقات والاتصال بين المجاميع الاستثمارية والإشاعات التي تنشر بالصحف، وغياب كامل للرقابة على آليات النشر، بالإضافة إلى المنافسة بين مجموعات الأعمال والعوائل التجارية والمخاطر السياسية المحتملة في منطقة الخليج العربي، وحجم وتوزيع الإنفاق الحكومي، هذا النمط كان واضحاً من خلال سلوك سوق الكويت للأوراق المالية" (المجمد، ٢٠١٧).

### ثالثاً - بورصة الكويت:

"تأسست شركة بورصة الكويت في ٢١ أبريل ٢٠١٤، بموجب قرار مجلس مفوضي هيئة أسواق المال رقم ٣٧/٢٠١٣ الصادر بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣، وقانون هيئة أسواق المال رقم ٧/٢٠١٠. وتتولى شركة بورصة الكويت إدارة عمليات سوق الأوراق المالية، وتعود ملكيتها بالكامل إلى هيئة أسواق المال، التي تتولى المسؤولية عن رقابة جميع جوانب أسواق المال في الكويت، ويعتبر تأسيس بورصة الكويت الخطوة الأولى في خصخصة سوق الكويت للأوراق المالية، الذي تأسس بعام ١٩٨٣. فقد بدأت المرحلة الانتقالية في ٢٥ أبريل ٢٠١٦، بتولي شركة بورصة الكويت رسمياً عمليات سوق الكويت للأوراق المالية، وفي ٥ أكتوبر ٢٠١٦، منحت هيئة أسواق المال بورصة الكويت الترخيص الرسمي كبورصة أوراق مالية رسمية؛ لتحل محل سوق الكويت للأوراق المالية، الذي انتهت شخصيته الاعتبارية" (بورصة الكويت، ٢٠١٨).

### مراحل الترتيبات لبورصة الكويت:

- "في ديسمبر، أعلنت ستاندرد أند بورز داو جونز (P Dow Jones & S)، أنها سوف تقوم في سبتمبر بإدراج الشركات الكويتية المؤهلة ضمن مؤشرها للأسواق الناشئة.
- في ديسمبر، أكملت بورصة الكويت المرحلة الثانية من مراحل إدراجها

ضمن مؤشر فوتسي راسل (FTSE Russell) للأسواق الناشئة، بعد إتمام المرحلة الأولى في سبتمبر من العام نفسه.

- "في ٢٥ يونيو، ٢٠١٩، أعلنت شركة إم إس سي أي (MSCI) ضمن المراجعة السنوية لعام ٢٠١٩، عن ترقية بورصة الكويت إلى سوق ناشئ" (بورصة الكويت، ٢٠١٩).

### الاستثمار في بورصة الكويت ومستقبله:

يعتبر الاستثمار من المصطلحات الشائعة الاستعمال؛ فقد تعددت التعاريف والمفاهيم المتعلقة به عند الكثير من الكتاب والاقتصاديين، "وهو التوظيف أو الاستخدام الأمثل لرأس المال" (محمد، ٢٠١٣، ص١١٨).

إن الاستثمار في بورصة الكويت يعتبر أساسياً لأفراد المجتمع بدولة الكويت، "فعلى الرغم من انخفاض نسبة التداولات في بورصة الكويت خلال العقد الأخير من ١٠٠ مليون دينار إلى ٢٥ مليون دينار خلال اليوم، فإنه مازال يحافظ على اتجاه وأنظار المستثمرين وصغارهم تحديداً في توليد الثروات. وتتنافس الشركات المدرجة في بورصة الكويت، التي وصل عددها بعد الانسحابات الأخيرة إلى نحو ١٧٠ شركة في قطاعات العمل المختلفة، في ما بينها في استقطاب المزيد من رؤوس الأموال والمستثمرين بشكل عام؛ لتشكل منصة لتقييم الأداء التشغيلي" (بستيكي، ٢٠١٩، ص٢).

أما عن الربط ما بين أهمية بورصة الكويت والرؤية الإستراتيجية "الكويت ٢٠٣٥" فإن بورصة الكويت تعتبر محط أنظار المستثمر الأجنبي، الذي تسعى رؤية الدولة الإستراتيجية إلى استقطابه نحو ضخ المزيد من الأموال في الشركات المحلية المدرجة؛ "بحيث إن ترقية السوق الكويتي بمؤشر "إس إم سي أي" من الأسواق الثانوية إلى وضع الأسواق الناشئة تحظى بدفعة كبيرة لثقة المستثمرين في بورصة الكويت التي سيتم إدراجها الآن في رابطة دول الأسواق الناشئة الكبيرة، مثل الصين والهند وروسيا" (كامكو، ٢٠١٩، ص١٩).

- وبالإشارة إلى الفرص الاستثمارية المستقبلية لبورصة الكويت تتضاعف السيولة المقدر دخولها للسوق نتيجة الترقية من عدة مصادر أبرزها الآتي:
- "سيولة محلية ستندفق بقوة نحو السوق، تستهدف الشركات الواعدة وشركات التوزيعات والعوائد، خصوصاً من الأفراد.
  - مبالغ محتملة من كبار العملاء الخليجين.
  - زيادة متوقعة في اشتراكات الصناديق، ولا سيما من الفوائض المالية المعطلة لدى بعض الشركات.
  - زيادات محتملة من جهات حكومية؛ بسبب الانتهاء من خطوات الترقيات وإسهامها في تسويق بورصة الكويت عالمياً" (العصيمي، ٢٠١٩، ص ١١).

#### رابعاً - التحليلان الفني والأساسي:

انخرط ملايين المستثمرين في أسواق الأسهم وما تبعه من اهتمام في تطورات أداء هذه الأسواق، وتحرك مؤشراتها اليومية وما تحققه من مكاسب أو خسائر، أدى إلى اهتمام مواز وكبير في مختلف وسائل الإعلام؛ وهذا ما جعل كثيراً من المستثمرين يعتمدون بشكل رئيسي ومباشر على ما يكتب في الصحف اليومية، وما يكتبه المحللون الفنيون من وجهات نظر في هذا المجال عبر المنصات الإعلامية.

#### التحليل الفني:

وهو فن أكثر من كونه علماً، يعتمد على بناء التوقعات المستقبلية لأسعار الأسهم؛ من خلال دراسة سلاسل زمنية لفترات ماضية لمعرفة الاتجاه السابق في تحركات حجم تداول السهم وسعره، ومن ثم التنبؤ باتجاه المستقبل بعد استنباط قانون أو قاعدة تمكن من التنبؤ بالسعر المستقبلي. و"يحاول التحليل الفني توضيح العلاقة بين السعر والزمن، ويساعد في اختيار نقاط الشراء المناسبة، ونقاط البيع، وتعتبر نقاط وقف الخسائر هذه واحدة من أهم مزايا التحليل الفني" (الفكي، ٢٠١٧، ص ١٣٣).

## التحليل الأساسي:

يقوم التحليل الأساسي على فكرة مفادها أنه يمكن التنبؤ بأسعار الأوراق المالية، وذلك من خلال دليل المعلومات الواردة؛ " حيث أول ما يعنى به هذا التحليل، هو الظروف الاقتصادية في البلاد " (شاهين، ٢٠١٨، ص ٣٩). " ويؤكد المتخصصون في التحليل الأساسي أن التحليل يقوم بتحليل وتقييم الأوراق المالية، ابتداءً بجمع المعلومات وتحليل وتشخيص الظروف المؤدية للتنبؤ بالتدفقات، ومعدل المرودية والمخاطرة المرتبطة بالورقة المالية، والقيام بعملية التقييم للوصول إلى القيمة الحقيقية " (الجزاوي، ٢٠١٩، ص ٤٩).

## نتائج الدراسة الميدانية:

### أولاً - خصائص عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مبحوثاً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول التالي خصائص العينة بحسب متغيرات الجنس، والعمر، وجهة العمل، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري:

### الجدول (٤)

#### توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	نكر	١٢٠	٪٨٠,٠
	أنثى	٣٠	٪٢٠,٠
العمر	من ١٨ سنة إلى أقل من ٣٠	١٨	٪١٢,٠
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠	٤١	٪٢٧,٣
	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠	٥٧	٪٣٨,٠
	من ٥٠ سنة فما فوق	٣٤	٪٢٢,٧
المستوى التعليمي	دبلوم فأقل	٣٦	٪٢٤,٠
	بكالوريوس	١٠٠	٪٦٦,٧
	دراسات عليا	١٤	٪٩,٣

تابع / الجدول (٤)  
توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس، والعمر، والمستوى  
التعليمي، والدخل الشهري

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسب المئوية
الدخل الشهري	من ٥٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ دينار	٤٩	٪٣٢,٧
	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ دينار	٦٢	٪٤١,٣
	٢٥٠٠ دينار فما فوق	٣٩	٪٢٦,٠
المجموع		١٥٠	٪١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق وجود ارتفاع في نسبة الذكور في عينة الدراسة؛ إذ بلغت (٨٠,٠٪)، وبلغت نسبة الإناث (٢٠,٠٪)، وهذا يعكس طبيعة مجتمع الدراسة؛ حيث إن غالبية المستثمرين في المجتمع الكويتي من الذكور، ويتضح من النتائج أن فئة العمر "من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠" شكلت أعلى نسبة من عينة الدراسة وبلغت (٣٨,٠٪). وتظهر نتائج متغير المستوى التعليمي أن غالبية عينة الدراسة من حملة مؤهل بكالوريوس، وبلغت (٦٦,٧٪)، وبلغت نسبة حملة مؤهل دبلوم فأقل (٢٤,٠٪)، وحملة مؤهل دراسات عليا (٩,٣٪). في حين تظهر نتائج متغير الدخل الشهري أن أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت من ذوي الدخل الشهري "من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ دينار" وبلغت (٤١,٣٪)، في حين بلغت نسبة ذوي الدخل الشهري "من ٥٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ دينار" (٣٢,٧٪)، ونسبة ذوي الدخل ٢٥٠٠ دينار فما فوق (٢٦,٠٪).

#### ثانياً - المؤشرات التحليلية للدراسة الميدانية:

تم التوصل إلى هذه النتائج بعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

١ - مصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون الأفراد عند اتخاذ القرار الاستثماري للاستثمار في بورصة الكويت: (يمكن اختيار أكثر من بديل).  
حسبت التكرارات والنسب المئوية، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

## الجدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون عند اتخاذ القرار الاستثماري للاستثمار في بورصة الكويت

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	وسائل الإعلام (الصحف)	١١٩	٧٩,٣٪
٢	التحليل الفني (الشارت)	٤١	٢٧,٣٪
٣	التحليل الأساسي	٦٢	٤١,٣٪
٤	التوقعات الذاتية المبنية على الاستشعار	٦٥	٤٣,٣٪
٥	التوقعات الذاتية المبنية على تحليل القوائم المالية	٤٦	٣٠,٧٪
٦	المواقع الإلكترونية	٥	٣,٣٪
٧	المعلومات الداخلية من الشركة	٤٤	٢٩,٣٪

يتبين من الجدول (٥) أن أهم مصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون عند اتخاذ القرار الاستثماري للاستثمار في بورصة الكويت، "وسائل الإعلام (الصحف)" بنسبة (٧٩,٣٪)، تلاها في المرتبة الثانية، "التوقعات الذاتية المبنية على الاستشعار" بنسبة (٤٣,٣٪)، وجاء "التحليل الأساسي" في المرتبة الثالثة بنسبة (٤١,٣٪)، ثم "التوقعات الذاتية المبنية على تحليل القوائم المالية" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٣٠,٧٪)، في حين جاءت "المعلومات الداخلية من الشركة" في المرتبة الخامسة بنسبة (٢٩,٣٪)، ثم "التحليل الفني (الشارت)" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (٢٧,٣٪)، ثم "المواقع الإلكترونية" في المرتبة السادسة بنسبة ضئيلة بلغت (٣,٣٪). وجاءت نتائج المستثمرون في هذه الدراسة مخالفة لنتائج دراسة (المجمد)؛ إذ أوضحت نتائج دراسته أن التحليل الفني يعتبر أهم مصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون؛ لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية في بورصة الكويت.

٢ - توجه المستثمرين الأفراد لطبيعة الاستثمار في بورصة الكويت:

حسبت التكرارات والنسب المئوية، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

## الجدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لرأي المستثمرين بطبيعة الاستثمار في  
بورصة الكويت

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	مضاربة	١٢١	٪٨٠,٧
٢	طويل المدى	٢٩	٪١٩,٣
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠,٠

تظهر نتائج الجدول (٦) أن ما نسبته (٨٠,٧٪) من عينة المستثمرين قالوا: إن طبيعة الاستثمار في بورصة الكويت هو مضاربة، في حين أن ما نسبته (١٩,٣٪)، فقط من العينة قالوا: إن طبيعة الاستثمار في بورصة الكويت هو طويل المدى، وهذه النتيجة تشير إلى أن المستثمر لا يزال لا يثق بالوضع العام في البورصة الكويتية، بالإضافة إلى الوضع الجيوسياسي بالمنطقة غير المستقر. اتجاهات المستثمرين الأفراد نحو المعالجة الإخبارية للصحافة الاقتصادية وتأثيرها على القرار الاستثماري لديهم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

## الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدور الأخبار  
الاقتصادية المتعلقة بقضايا بورصة الكويت في اتخاذ قرارات  
المستثمرين

الترتيب	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العبرة	الرقم
١	٠,٣٠١	٢,٩٠٠	يوجد اهتمام من قبل الصحافة الاقتصادية بنشر وتوضيح الأخبار والمعلومات للأنظمة والتعليمات الصادرة عن بورصة الكويت.	٨

**تابع / الجدول (٧)**  
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدور الأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين**

الترتيب	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العبرة	الرقم
٢	٠,٣٢٦	٢,٨٨٠	يوجد دور للصحافة الاقتصادية في عملية النشر المعلوماتي للأخبار المتعلقة بهيكل بورصة الكويت.	١٠
٣	٠,٣٨٥	٢,٨٦٠	توجد أهمية للأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا بورصة الكويت.	٤
٤	٠,٤٥٣	٢,٧٩٣	يوجد دور للأخبار الاقتصادية في تغير التوجهات والقرارات الاستثمارية في بورصة الكويت	٧
٥	٠,٤٠٦	٢,٧٩٣	يوجد اهتمام من قبل المستثمرين الأفراد في أسواق المال بمتابعة الاخبار في الصحافة الاقتصادية.	٩
٦	٠,٧٢١	٢,٤٧٣	يوجد دور للصحافة الاقتصادية في نشر الثقافة المالية للمستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.	٢
٧	٠,٧٥٣	٢,٤١٣	يوجد دور للأخبار الاقتصادية في رفع درجة الوعي المالي في بورصة الكويت.	١
٨	٠,٦٤٢	١,٥٣٣	هناك علاقة ترابطية بين الأخبار الاقتصادية والتحليل الفني على توجهات وقرارات المستثمرين الأفراد في بورصة الكويت.	٦
٩	٠,٥٧٣	١,٣٦٧	توجد احترافية مهنية في تناول وصياغة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالشركات المدرجة في بورصة الكويت.	٣
١٠	٠,٥٤٣	١,٢٤٧	توجد ثقة عند المستثمرين الأفراد بالأخبار الاقتصادية المنشورة بالصحف عند تشابك الملكيات بين وسائل الإعلام والشركات المدرجة في بورصة الكويت.	٥
٠,٢٩٥      ٢,٣٢٦			الدرجة الكلية	

تظهر نتائج الجدول (٧) أن دور الأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا البورصة في عملية اتخاذ قرارات المستثمرين جاءت بمتوسط حسابي (٢,٣٢٦) وانحراف معياري (٠,٢٩٥)، وبناء على هذه النتيجة فإن دور الأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا البورصة في عملية اتخاذ قرارات المستثمرين جاء بدرجة متوسطة وقريب جداً من الدرجة المرتفعة.

وتظهر نتائج الجدول (٧) أن أكثر دور للأخبار المتعلقة بقضايا البورصة في اتخاذ قرارات المستثمرين، كان " يوجد اهتمام من قبل الصحافة الاقتصادية بنشر وتوضيح الأخبار والمعلومات للأنظمة والتعليمات الصادرة عن بورصة الكويت"، بمتوسط حسابي (٢,٩٠٠) وانحراف معياري (٠,٣٠١)، تلاها في المرتبة الثانية " يوجد دور للصحافة الاقتصادية في عملية النشر المعلوماتي للأخبار المتعلقة لهيكل بورصة الكويت" بمتوسط حسابي (٢,٨٨٠) وانحراف معياري (٠,٣٢٦)، ولعل هذا الاهتمام يؤكد جدية القائمين على بورصة الكويت بتسويق وإيضاح جميع الأنظمة الجديدة لبورصة الكويت، من خلال إشراك وسائل الإعلام في عملية تسليط الضوء على جمع الأليات المتبعة حديثاً. وفي المرتبة الثالثة " توجد أهمية للأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا بورصة الكويت"، بمتوسط حسابي (٢,٨٦٠) وانحراف معياري (٠,٣٨٥)، ثم " يوجد دور للأخبار الاقتصادية في تغيير التوجهات والقرارات الاستثمارية في بورصة الكويت" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٧٩٣) وانحراف معياري (٠,٤٥٣)، وجاءت عبارة " يوجد اهتمام من قبل المستثمرين الأفراد في أسواق المال بمتابعة الاخبار في الصحافة الاقتصادية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٧٩٣) وانحراف معياري (٠,٤٠٦).

وتظهر نتائج الجدول (٧) أن أقل دور كان لعبارة " توجد ثقة عند المستثمرين الأفراد بالأخبار الاقتصادية المنشورة بالصحف عند تشابك الملكيات بين وسائل الإعلام والشركات المدرجة في بورصة الكويت" بمتوسط حسابي (١,٢٤٧) وانحراف معياري (٠,٥٤٣)، وقد توافقت هذه النتيجة مع

دراسة (الجزاف) في تأثير ثقة المستثمرين بالأخبار الاقتصادية المنشورة عندما تتشابك الملكيات، ثم "توجد احترافية مهنية في تناول وصياغة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالشركات المدرجة في بورصة الكويت"، بمتوسط حسابي (١,٣٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٧٣). وتتوافق هذه النتائج مع ما ذهبت إليه دراسة (العتيبي) من جانب ضعف ثقة المستثمرين لتحليل الشركات المدرجة في البورصة؛ مما أثر بشكل سلبي واضح على المستثمرين في بورصة الكويت، ومن جانب الاحترافية والمهنية في تناول الأخبار الاقتصادية.

٣ - دور التحليلين الفني والأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين الأفراد:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدور التحليلين الفني والأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين

الرقم	العبرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب
٨	يعتمد التحليل الأساسي على البيانات الاقتصادية القومية.	٢,٩٤٧	٠,٢٢٦	١
٧	التحليل الأساسي يساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة المدى.	٢,٩٠٠	٠,٣٠١	٢
٩	يهتم المستثمر بالتحليل الأساسي عن اتخاذ القرارات الاستثمارية.	٢,٧٠٠	٠,٦١٠	٣
٦	يوجد دور للتحليل الأساسي على قرارات وتوجهات المستثمرين في بورصة الكويت.	٢,٤٦٠	٠,٧٧٤	٤
٤	يوجد تسويق إعلامي للمحللين الفنيين في وسائل الإعلام.	٢,٣٢٧	٠,٧٦٤	٥
١٠	يهتم المستثمر بالتحليل الفني عن اتخاذ القرارات الاستثمارية.	٢,١٦٠	٠,٨٨٣	٦

## تابع / الجدول (٨)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدور التحليل الفني والأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين

الترتيب	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العبرة	الرقم
٧	٠,٨٤٧	١,٨١٣	يوجد دور للتحليل الفني على قرارات وتوجهات المستثمرين في بورصة الكويت.	١
٨	٠,٦٥٨	١,٤٢٠	يوجد احترافية مهنية للمحللين الفنيين في بورصة الكويت.	٢
٩	٠,٦٤٠	١,٣٧٣	يوجد ثقة ببيانات التحليل الفني عند تحليل الشركات المدرجة في بورصة الكويت.	٣
١٠	٠,٦٢٣	١,٣٠٧	يعتمد التحليل الفني على ميول المستثمرين النفسية.	٥
	٠,٤٩٥	١,٧٣٣	الدرجة الكلية للتحليل الفني.	
	٠,٣٧٧	٢,٧٥٢	الدرجة الكلية للتحليل الأساسي.	

تظهر نتائج الجدول (٨) أن دور التحليل الفني في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين جاء بمتوسط حسابي (١,٧٣٣) وانحراف معياري (٠,٤٩٥)، وبناء على هذه النتيجة فإن دور التحليل الفني في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين جاء بدرجة متوسطة.

وتظهر نتائج الجدول (٨) أن دور التحليل الأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين جاء بمتوسط حسابي (٢,٧٥٢) وانحراف معياري (٠,٣٧٧)، وبناء على هذه النتيجة؛ فإن دور التحليل الأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين جاء بدرجة مرتفعة. وجاءت نتائج هذه الدراسة مماثلة لدراسة (المجمد) في أن المستثمرين في الكويت يتصرفون بطريقة مماثلة لنظرائهم في أسواق المال للبلدان المتقدمة والناشئة، حيث يعتبر التحليل الأساسي هو المصدر الأولي عند تقييم أسعار الأسهم والاستثمار بها.

وتظهر نتائج الجدول (٨) أن أكثر دور للتحليلين الفني والأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين، كان لعبارة "يعتمد التحليل الأساسي على البيانات الاقتصادية القومية"، بمتوسط حسابي (٢,٩٤٧) وانحراف معياري (٠,٢٢٦)، تلتها في المرتبة الثانية "التحليل الأساسي يساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة المدى" بمتوسط حسابي (٢,٩٠٠) وانحراف معياري (٠,٣٠١)، وفي المرتبة الثالثة "يهتم المستثمر بالتحليل الأساسي عن اتخاذ القرارات الاستثمارية" بمتوسط حسابي (٢,٧٠٠)، وانحراف معياري (٠,٦١٠)، ثم "يوجد دور للتحليل الأساسي على قرارات وتوجهات المستثمرين في بورصة الكويت" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٦٠) وانحراف معياري (٠,٧٧٤). ويلاحظ أن جميع العبارات السابقة هي من مكونات التحليل الأساسي.

وتظهر نتائج الجدول (٨) أن أقل دور للتحليلين الفني والأساسي في بورصة الكويت في اتخاذ قرارات المستثمرين، كان لعبارة "يعتمد التحليل الفني على ميول المستثمرين النفسية" بمتوسط حسابي (١,٣٠٧) وانحراف معياري (٠,٦٢٣)، ثم "توجد ثقة ببيانات التحليل الفني عند تحليل الشركات المدرجة في بورصة الكويت" بمتوسط حسابي (١,٣٧٣) وانحراف معياري (٠,٦٤٠). ويلاحظ أن جميع العبارات السابقة هي من مكونات التحليل الفني.

١ - أثر المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت على توجهات المستثمرين الأفراد:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

## الجدول (٩)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأثر المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت على توجهات المستثمرين

الترتيب	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العبرة	الرقم
١	٠,٢١٢	٢,٩٥٣	يستفيد المستثمرون من تسريب المعلومات الداخلية للشركات.	٨
٢	٠,٢٦٨	٢,٩٥٣	لا يوجد كفاءة لسوق مال من غير معلومات منظمة وقواعد واضحة للإفصاح المالي والشفافية.	١٠
٣	٠,٢٧٢	٢,٩٢٠	الجهات الرقابية ضعيفة في تطبيق القانون على من يساعد في تسريب المعلومات والاستفادة منها.	٩
٤	٠,٧١٤	٢,٣٤٧	يتم تجديد وتحديث المعلومات المالية باستمرار في بورصة الكويت.	٧
٥	٠,٨١٥	١,٩٩٣	الفترة الزمنية التي تغطيها المعلومات المالية كافية لخدمة قرارات المستثمرين في بورصة الكويت.	٥
٦	٠,٧٧٧	١,٦٥٣	تمتاز المعلومات المالية بالملاءمة والشمول لخدمة قرارات المستثمرين في بورصة الكويت.	٤
٧	٠,٧٠٢	١,٥٢٧	تمتاز المعلومات المالية المقدمة بالقدرة على كشف الأداء المالي الحقيقي للشركات في بورصة الكويت.	٣
٨	٠,٧٢٠	١,٤٦٠	تمتاز المعلومات المالية المقدمة من الشركات بالواقعية وتلبي حاجات المستثمرين.	٢
٩	٠,٦٦٥	١,٣٩٣	تمتاز المعلومات المالية المقدمة من الشركات بدرجة عالية من الدقة.	١
١٠	٠,٦٣٩	١,٣٦٧	يتم تقديم المعلومات المالية بشكل مناسب (أرقام، صور، رسوم بيانية) في بورصة الكويت.	٦
	٠,٣٦٥	٢,٠٥٧	الدرجة الكلية	

تظهر نتائج الجدول (٩) أن أثر المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت على توجهات المستثمرين جاءت بمتوسط حسابي (٢,٠٥٧) وانحراف معياري (٠,٣٦٥)، وبناء على هذه النتيجة، فإن المعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت تؤثر بدرجة متوسطة على توجهات المستثمرين.

وتظهر نتائج الجدول (٩) أن أكثر أثر للمعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت على توجهات المستثمرين كان لعبارة "يستفيد المستثمرون من تسريب المعلومات الداخلية للشركات"، بمتوسط حسابي (٢,٩٥٣) وانحراف معياري (٠,٢١٢)، وجاءت النتائج بهذا الخصوص متقاربة مع ما كشفت عنه دراسة (الجزاف) من أن كثيراً من المستثمرين في الكويت يستفيدون من تسريب المعلومات السرية لمصالحهم الشخصية والاستفادة من مراكزهم في تلك الشركات والبنوك؛ لتكوين الثروات بطرق غير قانونية. تلاها في المرتبة الثانية "لا يوجد كفاءة لسوق مال من غير معلومات منظمة وقواعد واضحة للإفصاح المالي والشفافية"، بمتوسط حسابي (٢,٩٥٣) وانحراف معياري (٠,٢٦٨)، وفي المرتبة الثالثة "الجهات الرقابية ضعيفة في تطبيق القانون على من يساعد في تسريب المعلومات والاستفادة منها"، بمتوسط حسابي (٢,٩٢٠)، وانحراف معياري (٠,٢٧٢)، ثم "يتم تجديد وتحديث المعلومات المالية باستمرار في بورصة الكويت" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٣٤٧) وانحراف معياري (٠,٧١٤)، وجاءت "الفترة الزمنية التي تغطيها المعلومات المالية كافية لخدمة قرارات المستثمرين في بورصة الكويت" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (١,٩٩٣)، وانحراف معياري (٠,٨١٥).

وتظهر نتائج الجدول (٩) أن أقل أثر للمعلومات الداخلية والخارجية في بورصة الكويت على توجهات المستثمرين كان "يتم تقديم المعلومات المالية بشكل مناسب (أرقام، صور، رسوم بيانية) في بورصة الكويت"، بمتوسط حسابي (١,٣٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٣٩)، ثم "تمتاز المعلومات المالية المقدمة من الشركات بدرجة عالية من الدقة"، بمتوسط حسابي (١,٣٩٣) وانحراف معياري (٠,٦٦٥).

ثالثاً - الإجابة عن فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأخبار الاقتصادية والتحليل الفني في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (١٠)

دلالة العلاقة الارتباطية بين الأخبار الاقتصادية ودور التحليل الفني في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
٠,٢٠-	١٥٠	٠,٨١٢

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأخبار الاقتصادية ودور التحليل الفني في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت، وبناء على هذه النتيجة تم رفض الفرض الأول. ونعزى هذه النتيجة إلى أن المستثمرين الأفراد لا يتأثرون بالأخبار المتعلقة بالتحليل الفني وكل ما يتعلق بالمؤشرات الفنية المنشورة عنه في الصفحات الاقتصادية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأخبار الاقتصادية والتحليل الأساسي في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت. تم التحقق من صحة الفرض، من خلال معامل ارتباط بيرسون، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (١١)

دلالة العلاقة الارتباطية بين دور الأخبار الاقتصادية والتحليل الأساسي في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
*,١٧٣	١٥٠	٠,٠٥

\* الارتباط دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,05)$ .

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند  $(\alpha = 0,01)$ .

يتبين من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دور الأخبار الاقتصادية ودور التحليل الأساسي في اتخاذ قرارات الاستثمار في بورصة الكويت (قيمة معامل الارتباط = ٠,١٧٣)، وبناء على هذه النتيجة تم قبول الفرض الثاني للدراسة. تشير النتيجة إلى أن المستثمرين الأفراد يهتمون بالتحليل الأساسي وجميع ما يتعلق به وتوضح هذه النتيجة بأهمية بيانات التحليل الأساسي وأثرها على المستثمرين الأفراد في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

الفرض الثالث: لا يوجد أثر دال إحصائياً للأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا بورصة الكويت على قرارات المستثمرين.

حسب استخدام اختبارات للعينات المترابطة لتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على محور "أثر الأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا بورصة الكويت على قرارات المستثمرين الأفراد"، والوسط الفرضي وقيمه (٢)، الذي يتوسط استجابات العينة على المحور، التي تراوح ما بين (١ و ٣)، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (١٢)

دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على محور أثر الأخبار الاقتصادية لقضايا بورصة الكويت على قرارات المستثمرين والوسط الفرضي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق عن الوسط الفرضي (٢)	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢,٣٢٦	٠,٢٩٥	٠,٣٢٦	١٣,٥٣٣	١٤٩	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على محور "أثر الأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا بورصة الكويت، على قرارات المستثمرين" والوسط الفرضي، وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لاستجابات العينة، وهذه النتيجة تشير

إلى وجود أثر دال إحصائياً للأخبار الاقتصادية لقضايا بورصة الكويت على قرارات المستثمرين، ومن ثم؛ تم رفض الفرض الثالث للدراسة. تؤكد هذه النتيجة أهمية الأخبار الاقتصادية المتعلقة ببورصة الكويت وأثرها على القرارات الاستثمارية؛ مما يوضح أهمية الأخبار الاقتصادية في توجيه المستثمرين والاعتماد عليها كأحد المراجع المهمة في عملية بلورة القرارات الاستثمارية.

**الفرض الرابع:** يوجد أثر دال إحصائياً للتحليل الفني (الشارت) على اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت.

حسب استخدام اختبارات للعينات المترابطة؛ لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على محور "أثر التحليل الفني على اتخاذ القرارات الاستثمارية" والوسط الفرضي وقيمته (٢)، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (١٣)

**دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على محور أثر التحليل الفني على اتخاذ القرارات الاستثمارية والوسط الفرضي**

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق عن الوسط الفرضي (٢)	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١,٧٢٣	٠,٤٩٥	-٠,٢٦٧	-٦,٥٩٤	١٤٩	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على محور "أثر التحليل الفني على اتخاذ القرارات الاستثمارية"، والوسط الفرضي، وكانت الفروق لصالح الوسط الفرضي، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً للتحليل الفني (الشارت) على اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت، ومن ثم؛ تم رفض الفرض الرابع للدراسة. تؤكد هذه النتيجة أن المستثمرين الأفراد لا يعتمدون في قراراتهم الاستثمارية على بيانات التحليل الفني الشارت؛ فصعوبة

فهم المؤشرات لهذا التحليل أسهم في عزوف المستثمرين الأفراد عن الاهتمام به وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة (المجمد).

الفرض الخامس: يوجد أثر دال إحصائياً للتحليل الأساسي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت.

حسب استخدام اختبارات للعينات المترابطة؛ لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على محور "أثر التحليل الأساسي على اتخاذ القرارات الاستثمارية" والوسط الفرضي وقيمته (٢)، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

#### الجدول (١٤)

دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على محور أثر التحليل الأساسي على اتخاذ القرارات الاستثمارية والوسط الفرضي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق عن الوسط الفرضي (٢)	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢,٧٥٢	٠,٣٧٧	٠,٧٥٢	٢٤,٤١٣	١٤٩	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على محور "أثر التحليل الأساسي على اتخاذ القرارات الاستثمارية" والوسط الفرضي، وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على المحور، وهذه النتيجة تشير إلى وجود أثر دال إحصائياً للتحليل الأساسي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة الكويت، ومن ثم؛ تم قبول الفرض الخامس للدراسة. التحليل الأساسي مهم في عملية تشكيل ورسم إستراتيجيات الاستثمار في بورصة الكويت، من خلال اعتماده على بيانات اقتصادية موثوق بها، مثل ميزانيات الشركات الرسمية، والمؤشرات التاريخية لأسعار الأسهم؛ فهذه كلها قواعد صلبة تساعد المستثمرين الأفراد في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات المستثمرين في بورصة الكويت، تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

#### ١ - دلالة الفروق بحسب متغير النوع:

حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

#### الجدول (١٥)

دلالة الفروق في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات المستثمرين ببورصة الكويت بحسب متغير الجنس

الجنس	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
نكر	٢,٣١٠	٠,٣١٢	-١,٣٣٢	١٤٨	٠,١٨٥
أنثى	٢,٣٩٠	٠,٢٠٤			
أنثى	٢,٣٩٠	٠,٢٠٤			

يتبين من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات المستثمرين ببورصة الكويت، تعزى لمتغير الجنس. تشير هذه النتائج إلى تفاوت الاهتمامات بالنسبة لمتغير الجنس؛ ولعل السبب يكمن في أن الذكور - بشكل عام - يهتمون بأسواق المال بشكل مستمر.

#### ٢ - دلالة الفروق بحسب متغير العمر:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (١٦)

دلالة الفروق في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات المستثمرين ببورصة الكويت بحسب متغير العمر

العمر	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
من ١٨ سنة إلى أقل من ٣٠	٢,٣٦٧	٠,٣٧٩	٠,٨٠٦	٣	٠,٤٩٢
من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠	٢,٣١٢	٠,٣٠٧			
من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠	٢,٣٥٨	٠,٢٩٦			
من ٥٠ سنة فما فوق	٢,٢٦٨	٠,٢٢٤			

يتبين من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات المستثمرين ببورصة الكويت، تعزى لمتغير العمر.

#### ٣ - دلالة الفروق بحسب متغير المستوى التعليمي:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (١٧)

دلالة الفروق في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات المستثمرين ببورصة الكويت بحسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ثانوي	٢,٣٥٠	٠,٣٦٠	١,٤٥١	٢	٠,٢٢٨
بكالوريوس	٢,٣٣٥	٠,٢٥٦			
دراسات عليا	٢,٢٠٠	٠,٣٦٠			

يتبين من الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات

المستثمرين ببورصة الكويت، تعزى لمتغير المستوى التعليمي. توضح هذه النتائج أن المستثمرين في البورصة يهتمون بالأخبار الاقتصادية وما يتعلق بأسواق المال، من منطلق الاستثمار وزيادة المدخرات؛ فالمستوى التعليمي لم يكن عائقاً أمام المستثمرين في أسواق المال.

#### ٤ - دلالة الفروق بحسب متغير الدخل الشهري:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، على نحو ما هو موضح في الجدول الآتي:

#### الجدول (١٨)

دلالة الفروق في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات المستثمرين ببورصة الكويت، بحسب متغير الدخل الشهري

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ف	المتوسطات الانحرافات المعيارية	الدخل الشهري
٠,٠٤٠	٢	٣,٢٩٧	٠,٣٥٥	٢,٢٧١
			٠,٢٥٤	٢,٣٠٦
			٠,٢٥١	٢,٤٢٦

يتبين من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) في تقديرات العينة لدور الأخبار الاقتصادية في اتخاذ قرارات المستثمرين ببورصة الكويت، تعزى لمتغير الدخل الشهري، وقد تبين من نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية أن الفروق كانت بين ذوي الدخل الشهري ٢٥٠٠ دينار فما فوق، وذوي الدخل الشهري ٥٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ دينار، لصالح ذوي الدخل الشهري ٢٥٠٠ دينار فما فوق. التفاوت في حجم الدخل الشهري والاهتمام بالاستثمار في البورصة يعتمد على السيولة لدى الأفراد بشكل رئيسي؛ فكلما زادت المداخل الشهرية تتولد الأفكار الاستثمارية للدخول في أسواق المال.

## نتائج الدراسة:

- أهم مصادر المعلومات التي يسترشد بها المستثمرون عند اتخاذ القرار الاستثماري للاستثمار في بورصة الكويت، هي " وسائل الإعلام (الصحف) " بنسبة (٣,٧٩٪).
- إن طبيعة الاستثمار في بورصة الكويت غالباً ما تتسم بالمضاربة بنسبة (٧,٨٠٪).
- دور الأخبار الاقتصادية المتعلقة بقضايا البورصة في عملية اتخاذ قرارات المستثمرين، وجاء بدرجة متوسطة وقريباً جداً من الدرجة المرتفعة.
- ضعف المصدقية في نشر الأخبار الاقتصادية عند تشابك الملكيات بين وسائل الإعلام والشركات المدرجة في بورصة الكويت.
- قصور الاحترافية والمهنية في تناول وصياغة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالشركات المدرجة في بورصة الكويت.
- دور التحليل الأساسي في بورصة الكويت، في عملية اتخاذ قرارات المستثمرين جاء بدرجة مرتفعة.
- يستفيد المستثمرون من تسريب المعلومات الداخلية للشركات.

## توصيات الدراسة:

- يسترشد كثير من المستثمرين بالمعلومات من وسائل الإعلام، ومن خلال هذه النتائج يجب على وسائل الإعلام تحري الدقة والوضوح في عملية النشر والإفصاح للمعلومات.
- يجب على مالكي وسائل الإعلام الابتعاد عن سياسات النشر في ما يخص وضع الشركات المدرجة في بورصة الكويت.
- يحتاج الصحفيون إلى تلقي دورات تساعد على كتابة الخبر الصحفي الاقتصادي باحتراف.

- ضرورة وجود تخطيط جيد بالنسبة للتغطية الصحفية الاقتصادية؛ لكي تساعد على القيام بدور مهني جيد.
- يجب إثراء المنصات الإعلامية بالمعلومات للتحليل الأساسي لموضوع الاقتصاد الكويتي وبورصة الكويت.
- يجب على هيئة أسواق المال تشديد الرقابة على تسريب المعلومات الداخلية، والاستفادة منها من قبل العاملين بتلك الشركات.

## المراجع

### أولاً - المراجع العربية:

- اتحاد الشركات الاستثمارية. (٢٠٠٨). أهم البورصات في العالم. الطبعة الأولى. اتحاد الشركات الاستثمارية. الكويت.
- بخاتي، عبير. (٢٠١٨). "معالجة الصحافة لظاهرة الفساد الاقتصادي في المجتمع المصري": دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية. كلية الآداب.
- بستكي، نايف. (٢٠١٩). دراسة للشركات الأكثر توزيعاً للأرباح. شركة أكسبر للاستشارات وإدارة الاعمال. الكويت.
- البشر، حمد. (٢٠١٤). نظريات التأثير الإعلامي. الطبعة الأولى. العبيكان للنشر والتوزيع: الرياض.
- بورصة الكويت. (٢٠١٨). بدء تطبيق مرحلة تطوير السوق الثانية. صحيفة الوطن الكويتية. العدد ٥٤٨٩٧٨.  
< <http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id = 548978&yearquarte r=20181> >
- الجزاف، أنور. (٢٠١٧). الصحافة الكويتية وقضايا الإصلاح الاقتصادي "دراسة تحليلية". ملخص رسالة دكتوراه. مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية. جامعة الكويت. ٤٨.
- الجيزاوي، محمد. (٢٠١٩). أسواق الأوراق المالية وحلول الإدارة الإلكترونية. الطبعة الأولى. كتب للنشر والتوزيع: لندن.
- الدليمي، عبدالرزاق. (٢٠١٧). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. الطبعة الأولى. دار اليازوري: عمان.
- سوق الكويت للأوراق المالية. (٢٠٠٨). نشرات دورية شهرية. الكويت.
- سويلم، محمد. (٢٠١٣). أدوات الاستثمار في البورصة دراسة مقارنة. الطبعة الأولى. دار المطبوعات الجامعية: القاهرة.

- السيد، عمر. (٢٠٠٦). البحث الإعلامي مفهومه إجراءاته ومناهجه. الطبعة الأولى. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت.
- شاهين، محمد. (٢٠١٨). أسواق المال بين الأرباح والخاسر (العوائد والمخاطر). الطبعة الأولى. دار حميثرا للنشر والترجمة: القاهرة.
- شرف، عبدالعزيز. (٢٠٠٣). الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، الطبعة الأولى. عالم الكتب: القاهرة.
- شركة كامكو. (٢٠١٩). دفعة كبيرة لثقة المستثمرين. صحيفة الراي الكويتية. العدد ١٤٥٨١.
- الشمري، ناظم. (٢٠١٢). الإعلام الاقتصادي. الطبعة الأولى. دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان.
- صاطوري، الجودي. (٢٠٠٥). "أثر كفاءة سوق رأس المال على الاستثمار في الأوراق المالية دراسة حالة الجزائر". رسالة دكتوراه منشورة. المدرسة العليا للتجارة. الجزائر.
- صباغ، عبدالقادر. (٢٠١٨). قيد الأوراق المالية في البورصة: دراسة مقارنة بين النظامين المصري والسعودي. الطبعة الأولى. المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية والنشر والتوزيع: القاهرة.
- عامر، فتحي. (٢٠١٤). "تاريخ الصحافة العربية. الطبعة الأولى. العربي للنشر والتوزيع: القاهرة.
- العتيبي، نواف. (٢٠١٥). "علاقة الاخبار الصحفية الاقتصادية بتقلبات سوق المال السعيرية": دراسة تحليلية ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.
- عصام، حسين. (٢٠٠٧). أسواق الأوراق المالية. الطبعة الأولى. دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان.
- العصيمي، محمد. (٢٠١٩). "ترقب في أسواق المال لترقية البورصة على مؤشر MSCI". صحيفة الجريدة الكويتية. العدد ٤١٥١.

- الفكي، أزهرى. (٢٠١٧). أسواق المال. الطبعة الأولى. دار الجنان للنشر والتوزيع: عمّان.
- المجد، هشام. (٢٠١٧). " التحليل الفني والمعلومات المحاسبية المستخدمة لدى متخذي القرارات الاستثمارية بسوق الكويت للأوراق المالية ". مجلة المهنية. جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية. العدد (١) يناير.
- مركز الإحصاء. (٢٠١٢). دليل المعاينة الإحصائية. الطبعة الأولى. مركز الإحصاء. أبوظبي.
- مشاري، أشواق. (٢٠٠٤)، الصحافة الكويتية في مواجهة الأزمات. الطبعة الأولى. مركز البحوث والدراسات الكويتية: الكويت.
- المشهداني، سعد. (٢٠١٧). مناهج البحث الإعلامي. الطبعة الأولى. دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية المتحدة.
- المهيلمي، عبدالمجيد. (٢٠٠٤). التحليل الفني للأسواق المالية. الطبعة الخامسة. البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع: عمّان.
- موقع بورصة الكويت: < <https://www.boursakuwait.com.kw/page/39> > .
- موقع الشركة الكويتية للمقاصة. < [https://www.maqasa.com/contactus\\_a.aspx](https://www.maqasa.com/contactus_a.aspx) >
- ويمر، روجر؛ دومينيك، جوزيف. (٢٠١٣). مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي. ترجمة: صالح خليل أبو أصبع. الطبعة الأولى. المنظمة العربية للترجمة: بيروت.

## ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Baran J. Stanley & Davis Dennis K. (2015). *MASS COMMUNICATION THEORY Foundations, Ferment, and Future*, Cengage Learning, London.
- Dalen & Svensson & others. (2019). *Economic News Informing The Inattentive Audience*, Routledge, London.

- Keith J. Butterick. (2015). *Complacency and collusion: A critical introduction to business and financial journalism*, Pluto Press, London.
- Quiring, Olivier & Mathias. (2012). *Between Usefulness and Legitimacy: Media Coverage of Governmental Intervention during the Financial Crisis and Selected Effects*, The International Journal of Press/Politics.
- Schifferes & Roberts. (2015). *the media and financial crises comparative and historical perspectives*, Routledge Taylor & Francis Group, London.
- Soon Yu Chiang. (2010). "News Which Moves the Market: Assessing the Impact of Published Financial News on the Stock Market", SINGAPORE MANAGEMENT UNIVERSITY.
- Steven W. Littlejohn. (2017). *Theories of human communication*, Wadsworth Press, Inc. US.
- Strycharz, J., Strauss, N., & Trilling, D. (2018). "The Role of Media Coverage in Explaining Stock Market Fluctuations: Insights for Strategic Financial Communication". International Journal of Strategic Communication, UK.

## **Individual Investors' Attitudes Towards News Processing of the Economic Journalism, Technical Analysis, and its Impact on the Investment Decision of Individual Investors: An Applied Study on Kuwait Boursa**

**Dr. Anwar A. M. Al-Jazaf**

### **Abstract:**

**Aim of the Paper:** This study aims to identify the information sources that guide Individual investors in making an investment decision in Kuwait Bours, role of the economic journalism relating to Kuwait Boursa issues, fundamental and technical analysis in investors' decisions and the impact of the internal and external information on the investors' attitudes in Kuwait Boursa beside identifying the relationship between the role of the economic news and the role of technical analysis in making an investment decision. Then, the study explained the impact of technical and fundamental analysis on investment decision making in Kuwait Boursa.

**Study Design:** The study used the survey method.

**Study Sample and Data:** The study relied on the questionnaire in data collection with sample that consisted of (150) individual investor.

**Results:** The study results demonstrated that mass media (newspaper) is the most important source of information that guides investors to invest in Kuwait Boursa with percentage of (79.3%), followed by the self-forecast based on sensing fundamental them came the analysis. It was proved that the impact of economic news relating to Kuwait Boursa issues on investors decisions was moderate while the role of fundamental analysis impact for the same was high. It was also proved that there is positive correlation and statistic indicator between the role of economic news and the role of fundamental analysis in making decision to invest in Kuwait Boursa.

**Conclusion:** The study showed the importance of considering accuracy and clarity in the process of publishing and disclosing information in the media, and tightening control by the Capital Markets Authority on leaking internal information and benefiting from it by employees of these companies.

**Keywords:** Economic Journalism, Boursa, Technical Analysis.

د. أنور عبدالوهاب مساعد الجزاف، حاصل على درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال من الجامعة اللبنانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية في عام ٢٠١٧، ومتفرغ حالياً. الاهتمامات البحثية: الإعلام الاقتصادي، الصحافة الاقتصادية، أسواق المال، قضايا الفساد، قضايا الإصلاح والتنمية الاقتصادية، قضايا صناديق الثروة السيادية.  
(dr.anwaraljzaf@gmail.com)